مهزيار، عمّن ذكره، عن الصادق (عليه السلام) بمثله، مع اختلاف في الألفاظ، وفيه: «فزاده خمسين سنة من عمره » [325].] 167[روى العياشي السمرقندي في تفسيره عن الباقر (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إنّ ا تبارك وتعالى حين أهبط آدم على الأرض أمر أن يحرث بيده، فيأكل من كدّه بعد الجنّة ونعيمها، فلبث يجول ويبكى على الجنّة مائتي سنة، ثم إنّه سجد فلم يرفع رأسه ثلاثة أيام بلياليها، ثم قال: ياربّ ألم تخلقني بيديك ؟ فقال ا: قد فعلت. فقال: ألم تنفخ في من روحك ؟ قال: قد فعلت. قال: ألم تسكنّي جنّتك ؟ قال: قد فعلت. قال: ألم تسبق لي رحمتك غضبك ؟ قال ا عزّ وجلّ: قد فعلت، فهل صبرت أو شكرت ؟ قال آدم: لا إله الاّ أنت سبحانك، إنّي ظلمت نفسي فاغفرلي أنت الغفور الرحيم[326]. ورواه الطبرسي في المشكاة عن الباقر (عليه السلام) مرسلا[327].] 168[روى الكليني بإسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إنّ ا عزّ وجلّ لمّا أخرج ذرّية آدم (عليه السلام) من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له، وبالنبوة لكلّ نبي، فكان أول من أخذ له عليهم الميثاق بنبوّته محمد بن عبدا (صلى ا عليه وآله)، ثم قال ا عزّ وجلّ لآدم: انظر ماذا ترى ؟ قال: فنظر آدم (عليه السلام) إلى ذرّيته وهم ذرّ قد ملأوا السماء، قال آدم: ما أكثر ذرّيتي، ولأمر ما خلقتهم ! فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم ؟ قال ا عزّ وجلّ: يعبدونني لا يشركون بي